

النضج الانفعالي لدى الطلبة المتفوقين عقلياً في الجماهيرية الليبية

الدكتور

عامر ياس خضير القيسي
كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية

ملخص البحث:

أكدت الدراسات على أهمية ملاحظة جوانب التوافق للمتفوقين عقلياً عند تقديم أساليب رعاية خاصة بهم، والتي منها أسلوب تجميعهم في مدارس خاصة بهم، والبحث الحالي يهدف الى التعرف على مستوى النضج الانفعالي للمتفوقين عقلياً في مركز الفاتح، وهل هناك فروق دالة إحصائياً بينهم وفقاً لمتغير الجنس والسنة الدراسية، تألف عيّنة البحث من (125) طالباً وطالبة منهم (65) ذكور، (60) إناث، وأستخدم مقياس (القيسي، 1997) للنضج الانفعالي، حيث أظهرت النتائج بأن الطلاب والطالبات لديهم مستوى أقل من المتوسط النظري لمقياس النضج الانفعالي، ولا توجد فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية والتفاعل. وتضمن البحث بعض التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث:

ان رعاية الطلبة المتفوقين عقلياً والاهتمام بهم يأخذ شكله بتنوع الاساليب في هذا الاتجاه، ومن هذه الاساليب تجميعهم في مدارس أو مدرسة خاصة بهم مثل مركز الفاتح للمتفوقين عقلياً، هذا المركز يهتم بالقدرات العقلية لهذه الفئة، وذلك بتوفير المناهج الأثرائية التي تتحدى هذه القدرات بغية تنميتها، وتخصيص المدرسين المناسبين لتعليمهم، واستكمالاً لهذا الاهتمام ينبغي دراسة المنظومات الأخرى المكونة لشخصية هؤلاء الطلبة، والتي منها العمليات

الانفعالية والوجدانية المتمثلة بالنضج الانفعالي، وذلك من خلال الكشف عن مدى تأثره نتيجة لعزل هذه الفئة عن أقرانهم الاعتياديين في مدرسة خاصة بهم، والاستفادة من النتائج في إرثاء هذه التجربة وتطويرها، وصولاً الى تكاملها.

أهمية البحث:

تعد الأبحاث والدراسات لفئة المتفوقين عقلياً عملاً مكماً لأساليب رعايتهم، لأنها تساعد في التعرف على احتياجاتهم المختلفة، والعوامل المؤثرة عليها، وتأثير هذه الأساليب على قدراتهم المتفوقة، وجوانب التوافق لديهم.

إن عملية تشخيص هذه الفئة تشكل الخطوة الأولى نحو إعداد البرامج التي ترعاها، وهذه البرامج ينبغي أن تكون بأتجاهين الأول أكاديمي الغرض منه مواكبة ورفع قدراتهم العقلية الى أقصى مدى ممكن، والثاني غير أكاديمي لتنمية شخصياتهم والتعرف عليها وعلى ما يؤثر فيها، وإذا ما نظرنا إلى أساليب رعاية الطلبة المتفوقين عقلياً على أنها تساعد الى حد ما في تلبية احتياجاتهم في المنظومة العقلية المعرفية، فإنها قد لا تكون كذلك من ناحية المنظومة الانفعالية الاجتماعية، والتي تشتمل على التوافق الشخصي والاجتماعي (Yates، 1971:82)، (Stanley 1973 : 133).

لقد أكدت الدراسات الحديثة على ملاحظة جوانب النمو الجسمي والتوافق الشخصي والاجتماعي عند تقديم برامج أكاديمية للمتفوقين عقلياً (القيسي، 1990: 120) فالأهتمام بالجانب الانفعالي للطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية يكتسب اهميته من المرحلة العمرية المهمة في حياتهم، وهي فترة المراهقة التي تشمل التطور الديناميكي للفرد، حيث وصفها (ريفلين) بأنها طفرة في عملية النمو الجسمي، تقابل التغيير الأقل في ميول وقيم المراهق وأحياناً بشكل غير متسق (ريفيلين، 1953: 12) أما (جيزرلد) فيرى في هذه المرحلة بداية للنضج العقلي والانفعالي، والاجتماعي، والجسمي (الجسماني، 1970: 10) ووصف (

بباجيه) المراهقة بأنها فترة نضوج ونمو في التفكير من خلال استخدام عمليات معقدة من التفكير الرمزي والتجريدي، ويعتقد أريكسون بأن ما يميز المراهقة أزمة البحث عن الهوية (إبراهيم، 1985: 138).

أن هذه المرحلة مهمة بشكل عام للمراهق ويشكل الجانب الاجتماعي والانفعالي خصوصية فيها وقد يتأثر هذا الجانب لدى الطلبة المتفوقين عقلياً نتيجة للبرامج الخاصة المقدمة لهم مثل التجميع والإسراع والإثراء فالتجميع أو العزل الذي يهمننا في هذا البحث فإنه يعني وضع الطلبة المتفوقين في مدارس خاصة بهم أو صفوف بحسب قدراتهم أو ميولهم أو شكل التفوق لديهم وعزلهم عن باقي الطلبة الاعتياديين (محمود، 1994: 15).

وعلى الرغم من كون هذا البرنامج يهدف إلى تقديم مفردات أكاديمية تتناسب مع القدرات العقلية للمتفوقين إلا أن هناك من يوجه له بعض الانتقادات منها الفروق الفردية الموجودة بين المتفوقين أنفسهم في القدرات العقلية، وفروق أخرى بينهم في التوافق الانفعالي و الاجتماعي (Stanley 1973:28).

إن المنتقدين لهذا البرنامج يعتبرون عزل الطلبة المتفوقين عقلياً عن أقرانهم الطلبة الأعتياديين يؤدي بهم الى سوء التوافق الشخصي والاجتماعي لأنهم يحتاجون إلى أن يكونوا معهم ويحظون بمكانة خاصة بينهم من القبول والتقدير والقيادة فضلاً عن أن هذا الأسلوب قد يضعف المشاعر الانسانية نحو الآخرين وقد أتفق مع هذا الرأي الرأي (فريمان 1970، ياتس 1971، فارما 1974، هوبنكتسن، 1978 بوفى 1980، الطحان 1982)، وقد أيد معهد اليونسكو للتربية التجميع داخل المدرسة العادية في الحالات التي يتم دراستها بشكل جيد (الطحان، 1982: 13).

أهداف البحث:

يهدف البحث الأجابة على الاسئلة التالية:

- ١- ما مستوى النضج الانفعالي للطلاب المتفوقين عقلياً في مركز الفاتح للتفوقين؟
- ٢- ما مستوى النضج الانفعالي للطالبات المتفوقين عقلياً في مركز الفاتح للتفوقين؟
- ٣- هل هنال فروق دالة إحصائياً في النضج الانفعالي بين الطلبة المتفوقين عقلياً وفقاً لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية والتفاعل بينهما؟

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالطلبة المتفوقين عقلياً في مركز الفاتح للمتفوقين في بنغازي للعام الدراسي 1997-1998.

تحديد المصطلحات:-

النضج الانفعالي "Emotional Maturity"

هناك عدة تعريفات لمفهوم النضج الانفعالي منها:

عرف (الحنفي، 1978) النضج الانفعالي

بأنه ((بلوغ مستوى الراشدين في التطور الانفعالي، وترك الانماط الانفعالية المناسبة للاطفال)) (الحنفي ، 1978:264).

أما (بيكسوف، 1984) فعرف النضج الانفعالي

بأنه ((ضبط النفس، والاستقلال، والحساسية، والثبات والاستقرار، والصمود أمام الأزمات)) (بيكسوف ، 1984:330-331).

وأشار (عاقل، 1988) الى النضج الانفعالي الى أنه ((الوصول الى حالة الراشد في النمو الانفعالي وعدم اظهار انفجارات أنفعالية خاصة بالاطفال، وكثيراً ما يعني النضج الانفعالي الضبط الانفعالي)) (عاقل، 1988:130) وسيلتزم الباحث بالتعريف النظري الذي في ضوءه تم بناء مقياس النضج الانفعالي المستخدم في البحث حيث عرف بأنه ((قدرة الفرد على التعبير عن سلوكه بشكل

منضبط، معتمداً على نفسه واثقاً بها، ومتفائلاً ومطمئناً في نظرتة للمستقبل ومتوافقاً مع الآخرين)).

أما التعريف الإجرائي للنضج الانفعالي فيتمثل في استجابة الطلبة المتفوقين على المقاييس معبراً عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها كل منهم نتيجة لأستجابته. (القيسي، 1997: 36).

المتفوقين عقلياً:

قدم (عبدالغفار والشيخ، 1966) تعريف الجمعية الوطنية لدراسة التربية بأمريكا N.S.S.E للمتفوق ((بأنه من أستطاع ان يحصل بأستمرار تحصيلاً مرموقاً او فائقاً في أي مجال من المجالات التي تقدرها الجماعة))، (عبدالغفار والشيخ، 1966: 8) .

وعرف (مرسي، 1981) المتفوق ((بأنه طفل تفوق على اقرانه في أداء نشاط أو أكثر من أوجه النشاط التي لها قيمة اجتماعية، أو كان لديه من الاستعدادات ما يمكنه من الامتياز في حاضره ومستقبله لو توفرت له الرعاية المنزلية والمدرسية (مرسي، 1981: 36) ، وأشار (ياسين، 1981) الى تعريف علماء القياس بأن ((الاطفال الذين يحصلون على نسبة ذكاء بين (130-140) فما فوق هم متفوقون)) (ياسين 1981: 145) .

يعتمد البحث الحالي في تشخيص المتفوقين عقلياً واختيارهم على المحكات التي اعتمدها مركز الفاتح للمتفوقين في بنغازي في هذا الاختبار، والتي تشتمل على المعدل العالي في التحصيل الدراسي، واختبارات الذكاء واختبارات التحصيل المقننة في بعض المواد العلمية واللغات.

الاطار النظري:

النضج الانفعالي يتضمن مفهومين مهمين من مفاهيم علم النفس هما النضج، والانفعال، فالنضج "Maturation" يعني التغيرات المستمرة والمتتابعة

داخل الفرد خلال مراحل نموه، وهو بمعنى آخر العوامل الداخلية التي تؤثر في السلوك وتحده (عبدالرحيم، 1986:49).

أما الانفعال فهو أحد المنظومات المكونة لبناء الفرد، والتي تبدأ بالمنظومة البيولوجية، والمنظومة العقلية، ويواكبها الجانب الآخر هو الجانب الوجداني الذي يتضمن منظومة فرعية هي المنظومة الانفعالية التي تبدأ بنشاطها وتكوينها ونموها أثناء العام الثاني في حياة الطفل وتؤثر عليها عوامل التربية والدعاية التي يتعرض لها الفرد أثناء حياته (داود العبيدي، 1990:259).

إن تفسير الانفعال يختلف بحسب النظريات وسنعرض النظريات التي فسرت الانفعال.

من أقدم النظريات الفسيولوجية التي فسرت الانفعال نظرية جيمس-لانج "james-lang" التي ترى بأننا نستجيب أولاً ثم ننفعل وليس العكس، وطبقاً لذلك فإننا نصبح غاضبين لأننا نتصرف بشكل عدواني، ونكون خائفين لأننا نجري بعيداً، وذلك على افتراض أن الجسم الأنساني مركب بحيث تثير منبهات معينة أنواعاً محددة من الاستجابات الجسدية مثل الهجوم أو الهروب، والأنفعالات ليست سوى تمثيل معرفي للاستجابات الفسيولوجية التي تحدث تلقائياً.

أما نظرية كانون بارد "Cannon-Bard" فأنها تقترض بأن المنبهات البيئية تثير كلاً من الاستجابات الجسمية، والتبنيح والفعل وخبرة الانفعال في وقت واحد، ويحدث ذلك من خلال تنبيه المخ للنشاط الأتونومي والعضلي والنشاط المعرفي، وبهذا تكون المشاعر الانفعالية مصاحبة للتغيرات الفسيولوجية وليس ناتجة عنها (عبدالخالق، 1990:479).

ويرى شوارتز "Schwartz" الانماط السلوكية الصادرة عن الانفعال بأنها ناتجة عن الانماط الفسيولوجية الخاصة بها ولذلك فإن أستجابة عضلات الوجه تختلف بحسب الحالة الانفعالية (دافيدوف، 1988: 605).

ويفسر بعض المنظرين السلوكيين الانفعال بأنه نتيجة للصراع، ويراه البعض الآخر في ضوء اضطراب السلوك، وقد تعامل (واطسون) مع الانفعال على أنه نمط وراثي من الاستجابة تتضمن تغيرات للكائن الحي يتعامل بها مع الاستجابات الشرطية، أما (تولمان) فيعد الانفعال أستجابته لمنبه معين، وقد أهتم بآثار التعليم على الانفعال، وأعتبر (سكينر) الانفعال حالة افتراضية تمثل أستعداد أو تهيؤ للفعل، أما (ميلنسون) فتعامل مع الانفعالات من خلال نموذج يعتمد على عملية التشريط الكلاسيكي.

وقد أعتمد منظري التحليل النفسي في تفسيرهم للانفعالات على بعض المفاهيم مثل القلق والعدوان، وقد أهتموا بالعمليات اللاشعورية، وعلى الرغم من أن بعضهم اعتبروا بأن الانفعالات تدخل ضمن الشعور أو الوعي إلا أننا نجد البعض الآخر من المحللين الممارسين للعلاج قد تحدثوا عن الحب اللاشعوري والغضب اللاشعوري (السيد وآخرون، 1990: 78).

الدراسات السابقة:

من الدراسات التي أهتمت بالجانب الانفعالي للمتفوقين عقلياً دراسة (إمام وصبره، 1979) حيث توصلت الى أن المتفوقين يمتازون عن العاديين بالانتماء، والثبات الانفعالي، والتوافق الشخصي، والتوافق الاجتماعي والاجتماعي العام (امام وصبره، 1980: 283).

أما دراسة (معوض، 1983) فتوصلت الى أن المتفوقين يتميزون بالثبات الانفعالي، والثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية ومزاج افضل من العاديين، ومهارات قيادة أكثر (معوض، 1984: 218) ومن نتائج دراسة (عودة شريف، 1988) ان المتفوقين لا يواجهون مشكلات انفعالية او اجتماعية او اسرية مما يؤثر على تفوقهم وأن هذه المشكلات قد يواجهها المتعثرين دراسياً (عودة وشريف، 1988: 52) وأظهرت دراسة Gallucei 1988 " بأن المتفوقين عقلياً يتمتعون بالتوافق الانفعالي (Gallucei 1988: 274-276) أما دراسة (القيسي، 1997) فتوصلت الى أن المتفوقين عقلياً لديهم مستوى أعلى من المتوسط النظري لمقياس النضج الانفعالي (القيسي، 1997: 133).

تعليق على الدراسات السابقة:

تباينت الدراسات السابقة في اختيارها لفئة المتفوقين فقد اعتمدت دراسة (إمام وصبره، 1979)، ودراسة (عودة وشريف، 1988) على التحصيل في اختيار المتفوقين، أما دراسة (معوض، 1983)، ودراسة Gallucei 1988 " فقد أخذت الذكاء محك للاختيار، وما يميز دراسة (القيسي، 1997) انها درست المتفوقين عقلياً من المجمعين في مدارس خاصة بهم وقد تم اختيارهم وفق محكات عدة هي الاختبارات المدرسية واختبارات الذكاء والتحصيل المقننة في بعض المواد الدراسية والبطاقة المدرسية، وتشخيص المدرسين وأولياء الامور، وهذا الاختبار قد يكون أنسب في تشخيص المتفوقين عقلياً باعتبارهم يمتلكون سمة التفوق العقلي

العام وليس التفوق في مجال معين من المجالات مثل التحصيل فقط أو الذكاء مما قد يؤثر هذا الاختيار على نتائج البحث عندما نطلق على هؤلاء بالمتفوقين عقلياً وهم في الحقيقة موهوبين في مجال معين من المجالات، وعينة هذا البحث هم من المتفوقين عقلياً الذين تم اختيارهم الى مركز الفاتح للمتفوقين وفقاً لمحكات عدة منها التحصيل والذكاء والاختبارات في مواد دراسية معينة مثل اللغات والعلوم.

إجراءات البحث

مجتمع البحث وعينته:

تألف مجتمع البحث من الطلبة المتفوقين عقلياً في مركز الفاتح للمتفوقين في بنغازي للعام الدراسي (1997-1998) حيث تكون من (222) طالباً وطالبة تم اختيار عينة عشوائية بلغت (125) طالباً وطالبة، منهم (65) ذكور، (60) إناث موزعين على الصفوف الدراسية من التاسع الى الثالث ثانوي والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) يوضح توزيع عينة البحث على الصفوف الدراسية

المجموع	إناث	ذكور	الصف
45	18	27	التاسع
23	11	12	الأول ثانوي
33	18	15	الثاني ثانوي علمي
24	13	11	الثالث ثانوي علمي
125	60	65	المجموع

أداة البحث:

استخدم الباحث مقياس (القيسي، 1997) للنضج الانفعالي، تضمن المقياس اربع مكونات هي: الاعتماد على النفس والثقة بها ، والشعور بالاطمئنان، والتوافق مع الاخرين والضبط والاستقرار النفسي، حللت فقرات المقياس لحساب قوتها التمييزية عن طريق المجموعات المتطرفة ومعامل الاتساق الداخلي، وتحقق صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري وصدق البناء والصدق العاملي، وتم الابقاء على (52) فقرة ، حسب ثبات المقياس بأستخدام معامل الفاكرونباخ "Cronbnch alpa" حيث بلغ (0,95) .

التطبيق الاستطلاعي:

عرض المقياس على عينة من الطلبة الليبيين مكونة من (30) طالب وطالبة والتعرف على وضوح تعليمات القياس وفقراته واذا كانت هناك عبارة غير ملائمة أو غامضة في البيئة الليبية، وأتضح أن جميع الفقرات مفهومة وتم سحب (20) استمارة من استمارات التطبيق استخرج الثبات منها بطريقة كرونباخ وكانت قيمته (0,86) وهو ثبات مقبول.

تصحيح المقياس:

تم حساب درجة النضج الانفعالي لكل مستجيب من افراد العينة لايجاد مجموع الدرجات التي حصل عليها من خلال استجابته على كل فقرة حيث أعطيت الاوزان من (1-5) درجات لكل فقرة ايجابية، (5-1) لكل فقرة سلبية، تراوحت الدرجات النظرية على المقياس من (52-260).

الوسائل الاحصائية:

- أستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية لتحقيق أهداف البحث.
- 1- معامل الفاكرونباخ "Cronach Alba" لاجاد الثبات.
 - 2- الاختبار التائي "t-test" لتحقيق الهدف الاول والثاني.
 - 3- معادلة حدود الثقة $CI = X + (tcv) \bar{s} x$.
 - 4- تحليل التباين التائي "Two-way ANOVA" لتحقيق الهدف الثالث.

نتائج البحث: أولاً: عرض النتائج:

١- لتحقيق الهدف الاول استخدم الاختبار التائي (t-test) فبلغت القيمة التائية المحسوبة (25,95) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية أتضح ان الفرق دالة احصائياً والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يوضح نتائج الاختبار التائي لتحقيق الهدف الاول

المتوسط الحسابي للذكور ن=65	الانحراف المعياري للذكور	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية*	دلالة الفرق
119.15	11.41	156	25.95	2.617	دال إحصائياً

(*) القيمة الجدولية بدرجة حرية (64) وبمستوى دلالة (0.01) (فركسون، ١٩٩١)

ولمعرفة موقع الوسط المقدر للمجتمع الذي سحبت منه العينة استخدمت معادلة حدود الثقة وبمدى ثقة مقداره 99% فظهر ان متوسط المجتمع للطلاب المتفوقين يقع بين القيمتين (115.43-122.87) ،ولما كان المتوسط النظري لمقياس النضج الانفعالي (156) درجة غير واقع بين أي

من هذه القيم فهو أعلى منهما كثيراً وبدلالة معنوية عند مستوى 0.01 مما يدل على أن مجتمع الطلاب المتفوقين لديهم مستوى اقل في النضج الانفعالي من المتوسط النظري للمقاييس.

2- أما بالنسبة للإناث المتفوقات فقد بلغت القيمة التائية (29.88) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) يوضح نتائج الاختبار التائي لتحقيق الهدف الثاني

المتوسط الحسابي للانات ن=60	الانحراف المعياري للانات	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية*	دلالة الفروق
119.85	9.39	156	29.88	2.660	دال إحصائياً

(*) القيمة الجدولية بدرجة حرية (59) وبمستوى دلالة (0.01)

بأستخدام معادلة حدود الثقة بمدى الثقة 99% ظهر أن متوسط المجتمع للطالبات المتفوقات يقع بين القيمتين (116.63-123.07) ولما كان المتوسط النظري يساوي (156) غير واقع بين أي من هذه القيم أي أنه أعلى منهما كثيراً وبدلالة معنوية عند مستوى 0.01 مما يدل أن مجتمع الطالبات المتفوقات يتمتعن بمستوى أقل في النضج الانفعالي من المتوسط النظري للمقاييس.

3- للتحقق من الهدف الثالث استخدم تحليل التباين الثنائي .

Two-way ANOVA عن طريق الحقيبة الإحصائية Spss حيث بلغت قيمة ف المحسوبة للجنس (0.225) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وقيمة ف المحسوبة للسنة الدراسية (1.329) وهي غير دالة عند نفس المستوى، وقيمة ف المحسوبة للتفاعل (0.037) وهي أيضاً غير

دالة أحصائياً مما يدل على أنعدام وجود الفروق في النضج الانفعالي وفقاً لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية والتفاعل بين المرحلة الدراسية والجنس، والجدول (4) يتضمن خلاصة نتائج تحليل التباين الثنائي.

جدول (4) خلاصة نتائج تحليل التباين الثنائي

الدالة الاحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط مجموع المربعات	د. ج	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دال	0.225	25.332	1	25.332	الجنس (أ)
غير دال	1.329	149.887	3	449.662	المرحلة الدراسية (ب)
غير دال	0.037	4.165	3	12.496	التفاعل أ × ب
		112.769	117	13193.935	البواقي - الخطأ

قيمة ف الجدولية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (1,117) = 3.92

قيمة ف الجدولية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (3,117) = 2.68

ثانياً:- مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج البحث أن المتفوقين عقلياً ذكوراً وأنثاءً لديهم مستوى منخفض في النضج الانفعالي كما يقيسه مقياس النضج الانفعالي ولم تظهر هناك فروق دالة احصائياً وفقاً لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية والتفاعل بينهما، وهذه النتيجة لا تتفق مع نتائج الدراسات السابقة جميعاً، وخاصة دراسة (القيسي، 1997) على اعتبار ان عينة البحث الحالي تشابه عينة دراسة القيسي من حيث تشخيص واختيار الطلبة المتفوقين عقلياً لمدرسة خاصة بهم، ولكن النتيجة مختلفة بالرغم من استخدام المقياس نفسه الذي يقيس النضج الانفعالي، وهذه النتيجة تحتاج لدراسة معمقة للتعرف على سبب القصور في النضج الانفعالي للمتفوقين عقلياً، وهل هو عائد الى عملية النمو وما قد يؤثر عليها خلال حياة المراهق المتفوق والمراهقة المتفوقة أو نتيجة لاسلوب العزل لهذه الفئة عن اقرانهم الاعتياديين في مدرسة خاصة بهم، وهذا يؤيد رأي المنتقدين لهذا البرنامج بأعتبره قد يؤثر على المتفوقين في مجال التوافق الشخصي والاجتماعي مما يجعل عملية تجميعهم ليست لصالحهم لذا ينبغي معالجة هذا القصور عندهم، وملاحظته عن تقديم برامج لرعاية الطلبة المتفوقين عقلياً مستقبلاً.

الاستنتاج:

ان عملية رعاية الطلبة المتفوقين تتطلب الاهتمام بالجوانب الاخرى غير الجانب العقلي المعرفي، وهذا يتم من خلال فحص جوانب التوافق لديهم وبأستمرار للتأكد من عدم تأثير اساليب الرعاية عليهم ومن هذه الجوانب النضج الانفعالي بأعتبره مكون اساس من مكونات الشخصية والاهتمام به من شأنه المساعدة على بناء الشخصية المتكاملة للفرد التي تنتظم فيها

المنظومات العقلية المعرفية والاجتماعية الانفعالية والجسمية الحركية، فهذه المنظومات قد لا تنمو بشكل متواز مما يتطلب ملاحظة كلاً منها لمعالجة الخلل فيها أن وجد.

التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث الحالي ولكي تستكمل أساليب رعاية الطلبة المتفوقين عقلياً وتحقق الفائدة المرجوه منها نوصي بما يلي:-
- 1- قياس جوانب التوافق الشخصي والاجتماعي والعام للطلبة المتفوقين عقلياً إضافة الى الجانب العقلي المعرفي لديهم.
 - 2- جعل هذا القياس دوري يواكب عملية دراستهم للتعرف على تأثير أساليب الرعاية عليهم .

المقترحات:

- 1- إجراء دراسة لجوانب اخرى في الشخصية للمتفوقين عقلياً.
- 2- القيام بدراسة للمتفوقين عقلياً في مكان آخر في الجماهيرية الليبية .
- 3- إجراء مقارنة بين الطلبة المتفوقين عقلياً في مدارسهم الخاصة والمتفوقين في مدارس الطلبة الاعتياديين .

مصادر البحث

-المصادر العربية :-

- 1- إبراهيم عبد الستار (1985): الانسان وعلم النفس، سلسلة عالم المعرفة، العدد 86، شباط، الكويت.
- 2- امام، حنفي محمود، وصبره، محمد علي (1980): دراسة مقارنة عن شخصية المتفوقين والعاديين من طلبة وطالبات كلية التربية جامعة اسيوط قسم علم النفس، مجلة بحوث ودراسات سيكولوجية، ط 2.
- 3- بيسكوف، ليدفوردج (1984): علم نفس الكبار ترجمة عايف حبيب، ودحام الكيال، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار، بغداد.
- 4- الجسماني، عبد علي (1970): سيكولوجية المراهق حقائقها الاساسية، ط 1، بغداد، مكتبة النهضة.
- 5- الحنفي، عبدالمنعم (1978): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ج 1، مكتبة مدبولي.
- 6- دافيدوف، لندال (1988): مدخل علم النفس، ترجمة سيد الطواب واخرون ط 4، القاهرة، الدار الدولية للتوزيع والنشر.
- 7- داوود، عزيز حنا، والعبيدي، ناظم هاشم (1990): علم نفس الشخصية، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- 8- ريفلين، هاري (1953): تنمية القدرة على التعلم عند الاطفال، ترجمة محمد عماد الدين اسماعيل، وعبد العزيز القوسي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

- 9- السيد، عبدالحليم محمد وآخرون (1990): علم النفس العام، ط3، القاهرة، مكتبة غريب.
- 10- الطحان، محمد خالد (1982): تربية المتفوقين عقلياً في البلاد العربية، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- 11- عاقل، فاخر (1988): معجم العلوم النفسية، ط1، بيروت، دار الرائد العربي.
- 12- عبد الخالق، احمد محمد (1991): اسس علم النفس، ط3، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- 13- عبد الرحيم، طلعت حسن (1986): الاسس النفسية للنمو الانساني، ط3، دبي، دار القلم.
- 14- عبد الغفار، عبدالسلام، والشيخ، يوسف محمود (1966):
سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة، القاهرة، دار النهضة العربية.
- 15- عودة، محمد، وشريف، نادية (1988): دراسة مقارنة للطلبة المتفوقين والطلبة المتعثرين دراسياً في جامعة الكويت، دراسة ميدانية، جامعة الكويت.
- 16- فيركسون، (جورج، أي) (1991): التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء العكلي، الجامعة المستنصرية، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- 17- القيسي، عامر ياس خضير (1990): الصعوبات التي تواجه تجربة تسريع الطلبة الموهوبين في العراق، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد- (رسالة ماجستير غير منشورة)

- 18----- (1997): النضج الانفعالي وتقبل الذات وتقبل الاخرين
عند الطلبة المسرعين والتميزين واقرانهم العاديين-دراسة مقارنة-كلية
التربية، جامعة بغداد، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- 19- محمود هاشم محمد علي (1994): الاطفال الموهوبين، ط ١، بنغازي
منشورات جامعة قاريونس.
- 20- مرسي، كمال ابراهيم (1981): الطفل غيرالعادي من الناحية الذهنية
(الطفل النابغة)، القاهرة، دار النهضة العربية.
- 21- معوض، خليل ميخائيل (1984): قدرات وسمات الموهوبين دراسة
ميدانية، الاسكندرية، دار الفكر الجامعي.
- 22- ياسين، عطوف محمود (1981): اختبارات الذكاء والقدرات العقلية بين
التطرف والاعتدال، ط ١، بيروت، دار الاندلس للطباعة والنشر.

المصادر الاجنبية

- 23- Gallucei, N; T. (1988) : "Emotional Adjustmen of Gifted Children", Gifted Child Quarterly, Vol. 32, No; 2 .
- 24- Stanley, Julian C. (1973): "Accelerating the Educational Progress of Intellectually Gifted youths" Spencer Foundation Chicago.
- 25- Yates, A. (1971); "The organization of schooling; a Study of educational grouping practices, London, Routledge and Kegan Paul.